

الألفاظ الأعجمية في كتاب البخلاء (دراسة وترتيب معجمي)

م.م. وردة صالح نغماش
كلية الفقه/جامعة الكوفة

1430هـ

2009م

المقدمة

لكل أمة تراث، وللعرب تراث أصيل، زاخر بألوان الثقافة والفنون الإبداعية، بما فُيُض لهم من علماء ومفكرين كان لهم دور فاعل في رسم معالمه اللغوية والأدبية، فأننتجت تراثاً علميناً رصيناً، أصبح مصدراً مهماً من مصادر الفكر والمعرفة الإنسانية، ويعد الجاحظ على رأس قائمة العلماء والمفكرين الذين تمكنوا من سبر غور كثير من الجوانب الفلسفية والتاريخية والاجتماعية والأدبية العربية وغيرها، وقد ظهرت آثار تلك الثقافة الموسوعية في مؤلفاته التي حظيت بها المكتبة العربية، واليوم نتناول بالبحث احد تلك المؤلفات، وهو كتاب البخلاء، الذي يعد من أطرف الكتب التي خلفها لنا الجاحظ على سعة علمه ومعرفته بطبائع البشر، وقد ذكر فيه نواذر من عرفوا بالبخل والتقتير، وساق على ألسنتهم أحاديث كثيرة بإسلوب هزلي ساخر، وبطريقة استحوذ فيها على أهواء القراء، أخذ ققصه من السنة العامة والخاصة محتفظا بلغة كل منهما دون تغيير، محاولا إظهار البعد الاجتماعي، فكثيرا ما كان يروي الحكاية بلسان صاحبها فنجدته يذكر الاستخدامات اللغوية التي شاعت في عصره دون تدخل منها، وقد كثرت الألفاظ الأعجمية والعامية التي كانت سمة مميزة للغة البصرة في القرن الثاني والثالث، لذا عدت مصنفاته شاهداً على عصره، وقد بلغت الألفاظ الأعجمية من الكثرة ما شجعنا على البحث عنا ودراستها، فحاولنا استقصاء الألفاظ ورددها إلى أصولها التي وردت عنها، واعتمدنا في ذلك على المعاجم اللغوية أولاً التي عادة ما تشير إلى اللفظ ان كان أعجمياً وترده أحياناً إلى لغته التي أخذ عنه، وكتب المعربات ثانياً منها: كتاب المغرب للجواليقي، والألفاظ الفارسية المعربة لأدي شير، والألفاظ اللاتينية، والمغرب في ترتيب المغرب لناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، وكتب أخرى لم تكن من معاجم المعربات ولكنها تطرقت إلى ذكر اغلب الالفاظ الأعجمية منها كتاب: المزهري للسيوطي، والتعريب في القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة للدكتور محمد حسن عبد العزيز، واللغة العربية كائن حي لجرجي زيدان، وغيرها فتناولنا أولاً ما يتعلق بالجاحظ وأهم خصائص عصره الثقافية لدورها الفاعل في اللغة التي كتب بها الجاحظ اغلب مصنفاته وخاصة كتاب البخلاء الذي كان انعكاساً حياً لمظاهر العصر العباسي بكل ما دخلها من مظاهر جديدة على العرب، ثم تحدثنا عن التعريب وأهم دواعيه، ومميزات الالفاظ المعربة، وكيفية التعرف عليها، تناولنا بعدها الالفاظ الأعجمية التي وردت في الكتاب، فبيننا مصادرها التي وردت عنها، والمعاني التي تؤديها، وختمنا البحث بأهم المصادر والمراجع.

التمهيد (الجاحظ حياته وفكره)

الجاحظ هو أبو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكناني الليثي البصري، (159. 255هـ) من كبار أئمة الأدب العربي في العصر العباسي، كانت ولادته ووفاته في البصرة بعد أن عمّر نحو 96 عاماً، عاصر فيها حكم اثني عشر خليفة عباسي إذ ولد في أواخر خلافة المنصور وتوفي عام مقتل المعتز (1).

تتلمذ على أبي عبيدة والأصمعي وأبي زيد الأنصاري ومحمد بن زياد بن الأعرابي و خلف الأحمر وأبي عمرو الشيباني وأبي الحسن الأخفش وعلي بن محمد المدائني، وأخذ عنهم اللغة والأدب ، كما تتلمذ على أبي الهذيل العلاف والنّظام ومويس بن عمران وضرار بن عمر والكندي وبشر بن المعتمر الهلالي وثمامة بن أشرس الثُميري وأخذ عنهم علم الكلام، وأخذ علوم الفقه والحديث عن أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ويزيد بن هارون والسري بن عبدويه والحجاج بن محمد بن حماد بن (2) ، واتصل بالثقافة اليونانية عن طريق علماء الكلام لا سيما حُنين بن إسحق وسَلْمُويه. أما الثقافة الفارسية فقد تلقاها عن طريق ابن المقفع وأبي عبيدة (3). ولم يكتفِ بذلك بل كان ممن أحب الكتاب، وانفق فيه وقته ما وجد إليه سبيلاً فقد كان مولعاً بالمطالعة (4))) لم يقع بيده كتاب قط إلا استوفى قراءته كائناً ما كان، حتى إنه كان يكتري دكاكين الوراقين ويثبت فيها للنظر ((5).

وقد ظهرت آثار تلك الثقافات المختلفة للجاحظ في الكتب التي تركها، والتي تبلغ ما يقارب مائتي كتاب أشهرها: (البيان والتبيين)، و(الحيوان)، و(البخلاء)، و(نظم القرآن)، وكتاب المحاسن والأضداد، والعجائب والغرائب في اللغة، وكتاب سحر البيان، وكتاب فضائل الأتراك، وغيرها (6)

سيرته اللغوية

نشأ الجاحظ في البصرة في بيئة ذات عقائد متباينة وشعوب مختلفة الأجناس والثقافات كان لها أثر كبير في تكوين شخصيته الثقافية وهي: الثقافة العربية المستمدة من القرآن الكريم وعلومه، والثقافة اليونانية والشرقية والهندية التي كونت فيما بعد التراث العلمي في القرن الثاني الهجري، ونتج عنها ظهور تيارات فكرية جديدة لم يكن للحضارة الإسلامية عهد بها من قبل انتقلت إليها مع ما انتقل من الثقافات الفارسية والهندية واليونانية، التي أثرت بشكل كبير على اللغة في الحواضر العربية (7)؛ ذهب (يوهان فك) إلى ((أن اللغات الوطنية القديمة كانت سائدة في الوديان والسهول في كل مكان: اللاتينية الشعبية في شبه جزيرة إيبيريا، ولهجات البربر في شمال أفريقية، والقبطية في مصر، واللهجات الآرامية في سوريا وما بين النهرين)) (8)، وأن الكلمة العليا لم تكن للغة العربية ((ففي مدن العراق . حتى الجديدة منها كالبصرة والكوفة . كانت الفارسية سائدة بين طبقات الدنيا إلى مدى بعيد)) (9)، وقد أطلق الجاحظ على العصر العباسي العصر الفارسي بسبب

تدقق أعداد كبيرة من الألفاظ الفارسية إلى العربية (10)؛ لان تأثر اللغة العربية بالفارسية كان أقوى من تأثره باللغات الأخرى، كالحبشية واليونانية والقبطية، وأنهم اقتبسوا من الفارسية أكثر مما اقتبسوه من تلك اللغات، وقد ذكر السيوطي في كتابه عددا من الكلمات التي نسبها إلى الفارسية ومنها (الكوز، والجرة، والإبريق، والطشت، والخوان، والطبق، والقصة، والسكرجة، والسور، والسنجاب، والفاقم، والفنك، والدلق، والخز، والديباج،...) (11) وغيرها، ولعل مرد ذلك إلى عوامل مختلفة أهمها: ورود عدد كبير من التجار والصناع والزراع الفرس، كونوا مع أسرى الحرب فيما بعد عددا كبيرا من سكان مدينتي البصرة والكوفة وهما مركز الحياة الثقافية والعقلية في ذلك الوقت (12)، وهذا لا يعني ان الألفاظ الفارسية هي وحدها التي شكلت مع الألفاظ العربية لغة العلم والثقافة العربية في البصرة والكوفة، بل كانت إلى جانبها الفاظ كثيرة مما دخل العربية من اليونانية واللاتينية منها مثلا: الفردوس، والبطاقة، والقرطسون، والقبان، والاصطرلاب، وغيرها، ونقلت أيضا من الحبشية الفاظ مثل: كفلين والمشكاة والهرج، ومنبر والنفاق والحواري وبرهان ومصحف من الاصطلاحات الدينية، يضاف إليها الألفاظ العبرانية والسنسكريتية التي كانت من نتائج اختلاط العرب بالهنود في أثناء السفر للتجارة أو الحج (13).

ولعل من الطبيعي أن تتأثر لغة الجاحظ بلغة عصره؛ فالإنسان ابن بيئته، وقد ظهر أثر بيئة البصرة . التي ولد فيها الجاحظ وتوفي . في كتبه التي انفردت بإسلوب مميز، ما كان يتأتى لشخص غيره، فقد أتقن سبل التصرف بتركيبيها بما يخدم المعنى الذي يريد (14)، وكان بحق مرآة لعصره فيما يرويهِ عنهم من حكايات؛ إذ كان ينقل قصصهم كما هي من دون تدخل للإصلاح أو التغيير احتراما منه للهجات المحلية، فكثيرا ما كان يروي الحكاية بلسان صاحبها فنجدته يذكر الاستخدامات اللغوية التي كانت سائدة في عصره، التي شاعت فيها الصيغ الغريبة وغير المألوفة التي دخلت العربية بفعل التوسع الثقافي والحضاري (15)، وهو إنما يوردها ليلائم بين الإسلوب وطبقة المتكلم من بخلائه؛ ولا ينطبق هذا على الألفاظ فقط، بل ينسحب إلى التراكيب؛ فنراه يضع على لسان كل شخص من شخوص قصصه ما يناسبها من ألفاظ وتراكيب، فإن كان من طبقة العلماء والبلغاء وضع على لسانه ما يناسبه من الألفاظ البليغة والتراكيب الجزلة، وإن كان سوقيا أو خادما جعل الكلام بسيطا في ألفاظه سهلاً في تراكيبه، حتى أنه أجاز رواية اللحن والخطأ في القصص والنوادر الأدبية؛ إذا كان اللحن والخطأ في كلام قائلها (16) قال ((وإن وجدتم في هذا الكتاب لحناً، أو كلاماً غير معرب، ولفظاً معدولاً عن جهته، فاعلموا أنا تركنا ذلك لأن الإعراب يبغض هذا الباب ويخرجه من حده، إلا أن أحكي كلاماً من كلام متعاطلي البخلاء، وأشحاء العلماء كسهل بن هارون، وأشباهه)) (17)

وقد تحدث عن ذلك الدكتور إبراهيم السامري في حديثه عن الجاحظ وعلم اللغة فقال: ((ومن عجب انك تقرأ في أدب الجاحظ أنه معنى بالفصاحة والبيان، ولكنك تجده في الوقت نفسه معنياً بلغة العامة، وأدبهم وصفات العامية، وأنه يبيح لنفسه أن يعرض لنمط من أدبهم وألفاظهم. ومن هنا كانت كتب الجاحظ مادة أساسية في فهم البيئة العامية، وما يضطرب فيه عامة الناس سحابة يومهم أزاء أن للخاصة مكاناً واضحاً في هذه المصادر النفيسة)) (18).

كتاب البخلاء

لعل كتاب البخلاء من أوائل الكتب التي عرض فيها مؤلفها صفة واحدة من صفات البشر، ونعني البخل الذي وضع كتابه فيه، مصوراً البخلاء بإسلوب أظهر خصائصه المميزة كالظرف وخفة الروح والتهكم والسخرية، يصحبها حزم وصرامة وقدرة فائقة على التهويل والمبالغة، وتصغير الشيء العظيم ليبدو ضئيلاً تافهاً، وذكر أنه قدّمه إلى عظيم من عظماء الدولة دون أن يعرب عن اسمه (19)، الذي جعل كتاب البخلاء عند بعض النقاد وثيقة تاريخية شاهدة على عصره؛ بين فيه جوانب مهمة من الحياة الحضريّة في المجتمع العربي، ورسم صورة البخيل بكل تفاصيلها الدقيقة في نصوص غزيرة اختلفت كما وكيفاً، وإن خلت من منهج واضح في التصنيف؛ إذ أوردتها تحت مسميات مختلفة مثل: رسالة، أو حديث، أو شروح، أو تفسير، أو رد، أو أطراف من علم العرب في الطعام أو طرف، أو قصة (20).

وقد قال فيه الدكتور طه حسين ((هو من أجود الكتب ويحق للغة العربية أن تفاخر به))، وقد افتتحه الجاحظ بنظرة عامة حول نفسية البخلاء، ثم أثبت رسالة سهل بن هارون إلى بني عمه حين ذمّوا مذهبه في البخل، ثم تنقّل بعدها بين طُرف أهل خراسان والقصص، والأحاديث والشروح. ولكنها وإن تعددت في العناوين، أو التسميات فإنها جميعاً كانت تدور حول موضوع واحد هو: البخل. (21). وقد مزج فيها بين الهزل في القصص الطريفة والجد في المناظرات، والاحتجاج يزينها أحياناً بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأشعار العرب (22)، ومن يقرأ القصص الواردة فيه يشعر بمتعة كبيرة، ويعرف قدرة هذا المبدع الكبير في تصوير نفسيات البخلاء وتصرفاتهم وتبريرهم لتقّيرهم.

المبحث الأول

(التعريب في اللغة العربية)

إن اللغة شأنها شأن الكائن الحي لا يمكن ان يحدها مكان أو زمان معينان؛ لتأثرها بالسلوك الإنساني وما يصحبه من تطور وانتقال من طور إلى طور، وغالبا ما تنتقل اللغات من موطنها إلى مواطن أخر، حيث يؤدي غالبا إلى احتكاك اللغات ببعضها فتؤثر وتتأثر، فليس هناك نوع بشري يمكن ان يوصف بأنه نقي تماما، أو انه لم يختلط بالأقوام الأخرى إلا بمقدار ما يقال بأن لكل قاعدة استثناء، فلعل هناك أقواماً أو مجموعات بشرية منعزلة في بلاد نائية لم تختلط بغيرها، ولكنها لاشك قليلة لاتقاس بالأقوام التي تفاعلت مع من يجاورها في الأرض، أو يشترك معها في الدين أو العرق أو القومية أو من ترتبط معه بتوافقات سياسية، أو اجتماعية أو اقتصادية، ولاشك في ان لكل من هذه المجموعات البشرية التي تمتلك عوامل اتفاق مختلفة لغة خاصة في التخاطب تتكون من رموز إشارية أو صوتي للتفاهم والتواصل، والعرب من الأقوام الذين حباهم الله تعالى بلغة عريقة توارثتها عبر الأجيال امتدت على مساحة جغرافية فسيحة في جزيرة العرب، ولم تكن بمعزل عن الأمم المجاورة؛ إذ أنها تتوسط عددا من الدول التي تمتلك حضارات قديمة، فإلى الشمال الشرقي تقع بلاد فارس، وإلى الشمال الغربي الروم ومصر، وإلى الغرب الجنوبي مما يلي البحر الحبشة، وفي جنوبها البحر الهندي الذي تقع خلفه الهند(23)، وقد ارتبط العرب مع هذه البلدان بعلاقات تجارية، وتاريخية عبر البضائع التي كانت تغد إليها من بلاد العجم، وما بين النهرين والولايات البيزنطية، إضافة إلى الأسواق السنوية التي كانت تعقد فيها،

وان اختلفت المنافذ لتلك العلاقات؛ فقد ارتبطت بالفرس عن طريق المناذرة في الحيرة ودومة الجندل وجنوبي العراق، وبالروم عن طريق الغساسنة في سورية كما هاجر العرب الى الحبشة وكانت لهم صلات قديمة بالهند والصين(24).

وقد بقيت لغة العرب نقية خالية من الألفاظ الأعجمية الدخيلة الى ان اختلطوا بالأقوام الأجنبية، سواء أكان ذلك بالتجارة أم بالحروب في أثناء الفتوحات الإسلامية، حين انتقل بعض الأعاجم للسكن في البلاد العربية، وانتقل العرب الى مناطق الأعاجم، فدخلت العربية ألفاظ لم يكن لها عهد بها خاصة الألفاظ التي تتعلق بالاقتصاد والصناعة والزراعة والتجارة والعلوم الفلسفية والآداب والدين، والألفاظ المتصلة بما وراء الطبيعة وغيرها، وكان ذلك من آثار اللغات الفارسية والسرانية واليونانية والتركية والكردية والقبطية والبربرية والقوطية، وإن اختلفت نسب التأثير والتأثير بينها وبين اللغة العربية التي تنتمي الى اللغة الجزرية التي تنتظم لغات عدة نطقت بها شعوب الجزيرة العربية، وهي اللغات البابلية والآشورية والعربية وغيرها(25) وقد أدى ذلك إلى ظهور مصطلحات عديدة منها: العربي والمغرب والدخيل والمولد والعامي، العربي معروف، أما المغرب فهو اللفظ الذي دخل اللسان العربي من لغة أخرى في عصر الاحتجاج اللغوي، واستعمل بمعناه

الذي كان عليه في اللغة التي أخذ منها، والدخيل ما أخذ من العرب المتأخرين عن عصور العرب الفصحاء الذين يحتج بكلامهم، وقد يغير في اللفظ الدخيل شيء من البناء الصوتي أو الصرفي، أو أن يستخدم كما هو مثل كلمة (جمرك) اللاتينية التي دخلت إلى العربية من التركية وأصلها (كمركيوم)، وكذا التلفون والتلفزيون، ويراد بالمولد اللفظ العربي الذي تحول به المحدثون من معناه الأصلي القديم إلى معنى جديد دعت إليه مستجدات العصر مثل كلمة (الجريدة) التي تعني ذلك الجزء من النخيل إلى معنى جديد هو (الصحيفة) (26) وقد اهتم العلماء بالتعريب منذ عهد مبكر وكان سيبويه من أوائل من تحدثوا عنه وأسماء إعراباً قال ((التعريب هو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية مطلقاً)) (27) ولم يشترط رد الكلمة المعربة إلى مناهج اللغة وأوزانها ((فهم تارة يلحقونها بأبنية كلامهم، وطورا لا يلحقونها بها.)) (28) فيما اشترط ذلك الجوهري فقال ((..التعريب هو أن تتكلم العرب بالكلمة الأعجمية على نهجها وإسلوبها)) (29) ووافه القيروزي آبادي قال: ((التعريب هو صبغ الكلمة الأعجمية بصبغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية)) (30) وكذا الزبيدي في تاج العروس (31)، فيما قسم الباحثون بعده هذا التعريف للتعريب، فجعلوا منه ما يطلق على المعرب، ومنه ما يطلق على الدخيل، فالمعرب هو ((لفظ طوّعته العرب بألسنتها، فغيرت فيه بالحذف والزيادة والإبدال في الأصوات، بما يوافق قوانينها في التعبير والاستعمال)) (32)، وقد عومل اللفظ المعرب معاملة العربي، فاشتقوا منه الفعل والصفة؛ إذ أجاز الخليل أن يُشتق الفعل (بشق) من كلمة (باشق)، وهي كلمة فارسية، وكذا اشتقوا من كلمة (درهم)، وهو معرب أصله (دراخما) صيغ بزنة عربية فقالوا "دَرَهْمَتِ الْخُبَّازِي" أي استدارت في شكلها، وقيل في وصف كثير الدراهم: (رَجُلٌ مُدْرَهْمٌ) (33)، ويندرج هذا عند سيبويه فيما ألحقته العرب ببناء كلامها، وخلافه الدخيل، وهو الأجنبي الذي انتقل إلى العربية محتفظاً بصورته التي كان عليها في لغته دون تغيير في الصوت، أو البنية التي عادة ما يخضع لها المعرب؛ إذ تبقى الألفاظ الدخيلة على حالها، ولا يختلف منها إلا طريقة نطقها على الأغلب؛ إذ لا يمكن أن نتصور طريقة نطقها عند الأعجمي الذي تنتمي إليه تلك الكلمة، وتتشكل منها مع غيرها لغته التي تتمتع بخصائص تميزها عن الأخرى إذ ((ان هناك نظاما لغويا في كل لغة، وكل فرد مكيف لذلك النظام، فإذا ما انتقل إلى لغة أخرى أحس بذلك النظام الغريب من الأصوات والتراكيب)) (34)، ويبدو ذلك واضحا في الاختلاف الكبير الذي نجده عند نطق لفظ واحد من قبل شخصين ينتمي كل منهما لبيئة لغوية مختلفة، وقد حظيت العربية بنظام صوتي خاص، برع الخليل في وصفه، فتكلم عن الجهاز الصوتي، وقسم الحروف على مخارجها، وبين صفاتها وذكر الحروف المستحسنة منها، والمستقبحة وبحث في الإبدال والإعلال والإدغام والإمالة والإشمام وغيرها، وتبعه في ذلك تلميذه

سيبويه (180هـ)، وابن جني (392هـ)، ثم توالى من بعدهم جهود العلماء والباحثين (35)، وقد أفاد العرب من ذلك، فحاولوا إخضاع الكلمات الأعجمية إلى نظام العرب في كلامها، وغالباً ما يجري على اللفظ تغيير صوتي وصرفي، أو أحدهما، فإن قبلهما معا أو أحدهما كان معرباً، وإن لم يخضع لذلك عدّ دخيلاً، وقد حُصر التغيير الصوتي في أربعة أنواع هي:

1. إبدال حرف بحرف مثل (جرم) بمعنى الحر فإنه معرب من كرم بالكاف.
2. إبدال حركة بحركة مثل (زور) بالضم بمعنى القوة فإنه معرب من (زور) بضمة مشوبة بالفتحة فأبدلت فيه هذه الضمة بضمة خالصة.
3. زيادة شيء مثل (أرندج)، وهو جلد أسود معرب (رندة) زيدت في أوله الهمزة وأبدلت فيه الهاء جيماً.
4. نقص شيء مثل (بهرج) فانه معرب (نهر) أي باطل نقص منه حرف النون وزيدت في آخره الجيم (36).

وقد تخضع الكلمة الأعجمية الى تغيير في بنائها الصرفي للتتوافق مع أبنية العرب قال سيبويه: ((.. ولما أرادوا أن يعربوه . أي اللفظ الأعجمي . ألحقوه ببناء كلامهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية)) (37) وكان هذا التغيير عادة ما ينجم من التغيير الصوتي؛ إذ يؤدي الإبدال الصوتي أو الزيادة أو الحذف في أصوات الكلمة إلى إحداث تغيير في بنائها الصرفي، وقد يؤدي ذلك إلى إلباس الكلمة الأعجمية ثوب العربية، فتكون أوزانها على غرار أوزان العرب مثل كلمة (درهم) الذي ألحق بوزن (هجرع)، و(بهرج) بسلهب، و(دينار وديباج) بديماس، و(إسحاق) بإعصار، و(يعقوب) بربوع، و(جورب) بفوعل، و(آجور) بعاقول، و(شبارق) بعذافر، و(رستاق) بقرطاس (38).

خصائص الألفاظ الأعجمية

- عنى علماء اللغة بما دخل العربية من الألفاظ الأعجمية، فحاولوا إحصاءها في مصنفات ، وأثبتوا الخصائص التي تميزها من الكلمات العربية صوتياً أو صرفياً، مما يعين المتتبع على التعرف عليها، وغالباً ما ينص على ذلك، ولعل من أهم المميزات التي ذكرت لتلك الألفاظ :
1. أن يخالف وزن الكلمة الأجنبية أوزان العربية، مثل (إبريسم وخراسان وآمين وجبريل..).
 2. أن تبدأ الكلمة بالنون تتبعها راء، مثل (نرجس)، ولا تجتمع النون مع الراء في كلمة عربية.

3. أن تنتهي الكلمة بالبدال تتبعها زاي, مثل (مهندس), وهذا مما لا يجوز في العربية لهذا أُبدلت الزاي سيناً فقل مهندس.

4. اجتماع الجيم والصاد في كلمة واحدة, مثل (جص وصنج وصولجان).

5. أن تجتمع القاف مع الجيم في كلمة واحدة, مثل (المنجنيق والجوقة والجوالق وتعني وعاء والجوسق, وتعني القصر والجردقة إسم للرغيف وجلق موضع بالشام).

6. أن تكون الكلمة على خمسة حروف أو ستة , وتخلو من أحد حروف الذلاقة وهي (الباء والراء والفاء واللام والميم والنون), ولا تخلو الكلمة العربية إذا كانت خماسية, أو سداسية من حرف من هذه الحروف مثل سفرجل (39).

وقد اختلف الباحثون في موقفهم من التعريب؛ إذ أجاز به بعضهم, وأنكره آخرون , ويرى المنكرون انه لا يجوز إدخال الكلمات الأعجمية في اللسان العربي بعد عصور الفصاحة التي تنتهي عند منتصف القرن الثاني الهجري (40), وتعليل ذلك عندهم انهم لم يجدوا تصريحاً من أئمة اللغة بقياسية التعريب, ودعوا إلى سد الحاجة إلى المفردات الجديدة بطرق أخرى غير التعريب كالاشتقاق والنحت والإبدال وغيرها, حفاظاً على أصالة اللغة وثروتها اللفظية, وخوفاً من اختلاط اللغة العربية بغيرها مما يؤدي إلى صعوبة التعرف على الأصول التي انحدرت منها الألفاظ الجديدة, وقد دفع ذلك الدكتور حسين نصار إلى وضع معاجم ثلاثة حاول فيها أن يجمع الألفاظ الأصلية ويميزها من غيرها, وحاول أن يميز بين الأصل والسامية الأصل والدخيل , وذلك بأن يخصص معجماً للأصيل , ومعجماً آخر للمشارك مع الساميات, و ثالثاً يخصص للدخيل , وقد حظيت فكرته هذه باستحسان العاملين في الأوساط اللغوية العربية (41).

أما المجيزون فيرون ان التعريب أحد الأساليب القديمة التي استخدمها العرب للحصول على مصطلحات جديدة دفع إليها التطور الحضاري, كالمصطلحات العلمية والفنية (42), واستدلوا بوجود الفاظ معربة في القرآن الكريم مثل (سجيل واستبرق من الفارسية والصراط والقسطاس والفردوس وشيطان وابليس من الرومية وغيرها), وقد برزت مسألة القول بوجود المعرب والدخيل في الدرس اللغوي العربي منذ بدايات القرن الهجري الأول حين نشطت الحركة العلمية حول القرآن الكريم, وقد اختلفت مواقف العلماء من المعرب في القرآن الكريم, إذ رفضه فريق وأجازه آخر ووفق ثالث بينهما:

الرأي الأول:

رفض القول بوجود المعرب في القرآن الكريم, وعُدَّ ما في القرآن عربياً كلّهُ, واحتج بعشر آيات وردت في القرآن الكريم نصت على عربيته منها قوله تعالى ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ / يوسف 2 , وقوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا﴾ / طه 113 , وقوله تعالى ﴿قُرْآنًا

عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ ﴿٢٨﴾ / الزمر 28 ، وقوله تعالى ﴿كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ / فصلت 3 ، وقوله تعالى ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ﴾ / الشورى 7 ، وقوله تعالى ﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ / الزخرف 3 ، وقوله تعالى ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ / الشعراء 195 ، أما جوابه عن وجود بعض الألفاظ التي توجد لدى الأعاجم، واستخدمها العرب في كلامهم؛ فإنها لم تبَقَ على حالها في لغتها الأصلية بل صيغت في قالب عربي؛ إذ استبدلت حروفها الغريبة عن العربية بحروف عربية، واستبدلت أوزانها لتوافق أبنية العرب (43)، وهذا يعني ان الكلمة وان كان أصلها أعجميا لكنها إذا دخلت اللسان العربي وعربت واستعملت لدى العرب فإنها بذلك قد تحولت عن أعجميتها، وانضمت إلى أخواتها العربيات، وجاز للعرب ان تتخاطب بها، وقد أشار السيوطي (ت911هـ) إلى ذلك بقوله: ((كان للعرب العاربة التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الألسنة في أسفارهم، فعلقت من لغاتهم ألفاظ غيّرت بعضها بالنقص من حروفها واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها، حتى جرت مجرى العربي الفصيح، ووقع بها البيان وعلى هذا الحد نزل بها القرآن)) (44).

الرأي الثاني:

رفض القول بوجود المعرب في القرآن الكريم، وعُدَّ المعرب ممَّا اتفقت به العرب مع غيرهم لفظاً في استعمال الفاظ متفقة في اللفظ والمعنى، ويمثل هذا الرأي أبو عبيدة الذي قال: ((وقد يوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناها واحد، وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها، فمن ذلك الاستبرق، وهو الغليظ من الديباج، وهو استبره بالفارسية أو غيرها)) (45)، وأشار إلى انها ترجع الى لغات العرب، وإن وافقه في لفظه ومعناه شيء من غير لغاتهم، والى ذلك ذهب ابن فارس والفخر الرازي (46) ، وافرد الطبري في تفسيره بابا اسماء ((القول في البيان عن الأحرف التي اتفقت فيها ألفاظ العرب، وألفاظ غيرها من بعض أجناس الأمم)) (47) ، رفض فيه القول بان في القرآن الكريم ما هو فارسي، أو نبطي أو رومي أو حبشي بعد ما اخبر الله تعالى ذكره عن القرآن بانه جعله قرآناً عربياً (48)، وبين أن الأحرف التي وردت في القرآن موافقة لألفاظ بعض الأمم غير العربية، قد تكلمت به العرب قبل نزول القرآن، واستدل بألفاظ اتفقت فيها الأمم المختلفة بمعنى واحد، وجعل منها الدرهم والدنيا، والدواة والقلم والقرطاس، وغير ذلك ممَّا اتفقت فيه الفارسية والعربية باللفظ والمعنى. وقال لعل ذلك حاصل في الألسن الأخرى لشعوب نجهل منطقتها ولا نعرف كلامها (49).

الرأي الثالث:

أجاز وقوع المعرب في القرآن الكريم(50)، ومنهم أبو عبيد القاسم بن سلام، واستدلوا بما روي عن بعض القراء في أحرف كثيرة وردت في القرآن الكريم أنها بلغات العجم منهم مجاهد وابن عكرمة وعطاء وغيرهم، ووجود أسماء في القرآن الكريم ممنوعة من الصرف للعلمية والعُجمة كإبراهيم مثلاً، وأن وجود الأسماء الأعجمية دليل على صحة القول بوجود المعرب والدخيل(51).

وقد انضم إلى هذا الفريق من المعاصرين الدكتور رمضان عبد التواب فقال في كتابه (فصول في فقه العربية)، قال ((نرى أنه من العبث إنكار وقوع المعرب في العربية الفصحى والقرآن الكريم))(52).

ويبدو أن جميع الآراء متفقة على أنَّ الألفاظ الأعجمية التي وردت في القرآن الكريم هي عربية بخضوعها لموازن العرب في كلامها على الرأي الأول، أو أنَّها اتفقت مع الألفاظ العربية المستعملة على الرأي الثاني، ولكن الخلاف يقع في أصول هذه الألفاظ. وترى الباحثة ان الرأي الأول هو الأرجح؛ لان الكلمات التي وردت في القرآن الكريم وعدت من الألفاظ الأعجمية كما ذهب الى ذلك المجيزون لم تبقى على أعجميتها، ولكنها عُرِبَتْ، فدخلت دخلت اللسان العربي، وأخضعت لموازن العرب في كلامها، وصُـبِغَتْ بصبغة عربية، فانه لا يمكن ان تعد أعجمية، بل هي الفاظ معربة تعامل معاملة العربي، ويجري عليها ما يجري على أخواتها في لغة العرب.

المبحث الثاني

(الألفاظ الأعجمية في كتاب البخلاء مرتبة على حروف المعجم)

(باب الهمزة)

1. أُبْلَة ((..ثم لعب به لعب الأبلي بالأكرة)) البخلاء 104، بضم الهمزة والباء وتشديد اللام بلدة على شاطئ دجلة من جانبها البحري، من أقدم مدن البصرة وإحدى جنات الأرض وهو اسم نباتي(53) والأكرة عويد قصير ينتهي عادة بمقبضين يكونان غالباً على شكل الكرة يستخدم لفتح وغلق أقفال

الأبواب والشبابيك وقيل هي لغة في الكرة(54), ونحن نميل إلى هذا المعنى لكونها مما يلعب به مما يوافق المعنى الذي أراده الجاحظ .

2. **أَجْرُ** ((.. وإن كانت الدار مَقْرَمَةً, أو بالآجُر مفروشة)) **البخلاء**, **الآجُر**: مخفف الراء وهي الأجرة وقيل: **أَجْرٌ** و**أَجُورٌ** على وزن فاعول, تقول العرب **أَجَرَهُ** و**أَجَّرُ** في الجمع و**أَجَرَهُ** والجمع **أَجْر**, و**أَجَرَهُ** والجمع **أَجْرٌ** و**أَجُورَةٌ** وجمعه **أَجُورٌ** ويقال له أيضاً: **ياجور** و**أَجُرون** و**أَجِرون**, فارسي معرب معناه طبيخ الطين (55).

3 **آري**((.. قال المروزي: لولا أنني ابني مدينة لبنيت آرياً لدابتي)) **البخلاء**, 44 وهو المعلف عند العامة, وعند العرب الأخية, وهي عروة حبل تشد بها الدابة في محبسها, وقال ابن السكيت ان الآري محبس الدابة, وهي **الأواري** و**الأواخي** واحدها **آخِيَّة**(56).

4 **إسماعيل**((.. وكيف وهو يرى ان سهل بن هارون وإسماعيل بن غزوان كانا من المسرفين)) **البخلاء** 65, أعجمي كأغلب أسماء الأنبياء نحو إبراهيم وإسحاق والياس وإدريس وغيرها, وفيه لغتان **إسماعيل** و**اسمعين** بالنون, وأصله **إشمائيل** فأبدله العرب **لُقرب** المخرج(57).

5 **اشنان**((.. وصرّة فيها ملح, وأشنان)) **البخلاء** 41, **الاشنان** فارسي معرب وفيه لغتان (**الأشنان**) و(**الإشنان**) وهو **الخرّض** بالعربية(58) وهمزته أصل, لأنها إن عُدّت زائدة خرجت عن أبنيّتهم, وحكم النون أن تكون في موضع اللام من الكلمة, وكررت للإلحاق بـ(**قرطاس**)(59),

6. **إقليم** ((.. لان شهرته بالقبيح عند نفسه في هذا الإقليم)) **البخلاء** 17, **الإقليم** كقنديل واحد الأقاليم السبعة, قال الأزهري وأحسبه عربياً, وقال ابن دريد لا أحسبه عربياً وقال آخر ليس بعربي محض(60) ومعناه جزء من الأرض تجتمع فيه صفات طبيعية أو اجتماعية تجعله وحدة خاصة, وقال أبو حاتم الرازي في كتاب الزينة : هو النصيب مشتق من القلم؛ إذ كانت مقاسمة الأنصباء بالمساهمة بالأقلام مكتوب عليها أسماء السهام(61).

7. **أنو شروان**((.. حدثني أبو الجهجاه النو شرواني قال:..)) **البخلاء** 67 , **أنو شروان** اسم علم فارسي معرب استعمله العرب(62).

8. **آيين**: ((.. آيين فيما نحن فيه ان تكون إذا كانت أنا الجالس وأنت المار ان تبدأ أنت فتسلم)) **البخلاء** 42 , يريد بالآيين القانون أو النظام, وهو ما اصطلح عليه حديثا البروتوكول وأصله فارسي ولم يعرب(63).

(باب الباء)

9. **باذنجان**((واشتري بصلاً بدائق, وباذنجاناً بدائق)) **البخلاء** 172, جاء في محيط المحيط: **باذنجان** فارسي معرب **باذنكان** ومعناه بيض الجان: وهو نبات معروف يطلق عليه العامة

بينجان أو البيندجان(64)، وذهب أدبي شير في كتابه إلى أن: باد بالفارسية اسم جن ونكان المنقار فيكون الباذنجان بالفارسية مناقير الجن(65).

10. **بارجين((.. وحين أكلوا بالبارجين))** البخلاء 98, فارسي معرب أصله بالفارسية (برجنيدين) معناه الالتقاط, ويبدو من السياق الذي وردت فيه أنها من أدوات الأكل كالشوكة(66).

11. **بانوان((.. البانوان الذي يقف على الباب ويسل الغلق))** البخلاء 77 , فارسي معرب معناه السيدة في اللغة الفارسية فيكون معنى بانوان: يا سيدتي أو يا مولاتي(67).

12. **برذون: ((.. ولا تخضم خضم البراذين))** البخلاء 155, البرذون:نوع من الدواب دون الخيل, سيرته البرذنة والأنثى برذونة آرامي أصله (برذونا), وذهب أدبي شير في كتابه الألفاظ الفارسية المعربة إلى أن لفظ برذون فارسي وهو بالفارسية برذن ويعني الاشتداد في العدو(68), وجمعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العرب وبرذنَ الفرس مشى مشي البراذين وبرذن الرجل ثقل(69).

13. **برسام((.. ووجدت مسَّ الشمس ووقعها, أيقنت بالبرسام))** البخلاء 59 البرسام علّة معروفة وقد بُرِّسَ الرجل فهو مُبَرِّسٌ لأنَّ العلّة إذا كانت في الرأس يقال سِرَّسَام وسِرَّ هو الرأس وسام الموت والمُبَلِّسُ والمُبَرِّسُ واحد وهو معرب, وذهب أدبي شير انه التهاب يصيب الحجاب الحاجز بين الكبد والقلب, وان اللفظ فارسي أصله بر وهو الصدر ومن سام أي التهاب(70).

14. **برنكان ((.. فجعله برنكاناً لامرأته))** البخلاء 57, فارسي معرب على وزن زعفران معرب بَرَكَانَه ومعناه الرقعة: كساء اسود يقال له: بَرَكَانٌ وبَرَكَانِي ولا يقال بَرَنكَان ولا بَرَنكَانِي(71).

15. **برني ((.. إنك إذا أطعمتهم البرني))** البخلاء 34, البرني ضرب من التمر أصفر مدور وهو أجود التمر كثير اللحاء عذب الحلاوة واحدته برنية أصله فارسي معرب (بارنيك) يقال نخلة برنية ونخل برني(72).

16. **بستنود((.. والارزة والبستنود))** البخلاء 93 , فارسية تدل على نوع من الفطائر المحشوة(73).

17. **بهطة ((.. وقد أتيتم ببهطة))** البخلاء 181 , هندية معربة أصلها (بهط) وهي الأرز يطبخ باللين والسمن بلا ماء واستعملته العرب بالهاء فقالت بهطة طيبة كما يقال لبنة وعسلة (74), وذهب أدبي شير إلى أن البهطة ضرب من الطعام أرز وماء وهي عندهم فارسية معربة أصلها (بتا) أو (بهت)(75).

(الباب التاء)

18. تبليا ((.. هذه لا تصعد ولا يرتقى عليها إلا بالتبليا والبربد)) البخلاء 295, كلمة آرامية تعني المصعد (76) و ((يتكون من حبال مضمفورة محبوكة ذات طول وعرض مناسبين من طرفيها تسند الصاعد على ظهره ويلفها على جذع النخلة فيصعد مسنداً ظهره إليها متخذاً من أصول الكرب على الجذع ما يشبه السلم)) (77) ويطلق عليه الشوائي وهو الكرّ بالعربية والشوي صاحب الشاء (78).

(باب الجيم)

19. جردبيل ((.. ولا احتمل اللعموظ ولا الجردبيل)) البخلاء 98, يقال: رجل جردبيل إذا فعل ذلك وجردبان: معرب (كرده بان) بالكسر أي حافظ الرغيف وهو الذي يضع شماله على شيء يكون على الخوان كيلا يتناوله غيره أو الجردبان والجردبي: الطفيلي مجازاً لنهمته وإقدامه (79).

20. جَرْدَق ((.. كل جمعة حمل معه منديلا فيه جردقتان)) البخلاء 41, فارسية معربة أصلها خُورِيك (80) وهو الرغيف وجردنق بالذال المعجمة لغة في الجردق كلاهما معرب وهذه الحروف كلها معربة لا أصول لها في كلام العرب (81).

21. جَص ((.. وينقلع الجص)) البخلاء 118 , الجِصّ والجَصّ معرب (كج) (82), معروف الذي يُطلى به قيل (الجِصّ) , وليس (جصص) , الجَصّ من كلام العجم , ولغة أهل الحجاز في الجَصّ القَصّ , ورجل جَصَّاص صانع للجص , والجصاصه الموضع الذي يُعمل به الجص , وجصص الحائط وغيره طلاه بالجص (83) , وقال ابن درستويه في شرح الفصيح: الجص فارسي معرب وقيل يوناني أُبدلت فيه الجيم من كاف أعجمية لاتشبه كاف العرب والصاد من جيم أعجمية (84).

22. جوارشن ((.. أكلوا كل جوارشن كان عندي)) البخلاء 56, يطلقه الأطباء على نوع من الأدوية المركبة يقوي المعدة ويهضم الطعام وليست اللفظة وهي فارسية تعريب (كوارشن), وذكر أدي شير انه يطلق أيضاً على نوع من الحلويات (85).

23. جوز ((.. وكسرت كل جوزه)) البخلاء 118, الجوز تعريب (كوز) (86) وهو كثير بأرض العرب من بلاد اليمن وأصل الجوز فارسي وخشبه موصوف عندهم بالصلاية والقوة (87).

24. جيسران ((.. جاءنا بطبق عليه رطب سكر وجيسران اسود)) البخلاء 275 فارسي تعريب كيسران معناه الذوائب جنس من التمور (88).

(باب الخاء)

25. خشكار ((.. من دقيق خشكار)) البخلاء 173 , الخُشكار بالضم خبز يؤخذ من الخشكر , وهو الدقيق الخشن مما تبقى في المنخل بعد الإنتخال وهي فارسية وهو القُصْرَى بالعربية (89).

26. خلنج ((.. أو خلنجية كيميائية)) البخلء 79 , الخَلْنَجُ شجر بين صفرة وحمرة بأطراف الهند فارسي معرب (خلنك) ومعناه ذو الألوان المتنوعة تتخذ من خشبه الأواني والجمع الخلانج بوزن المعالم(90).
27. خندق ((.. فلما جاوزنا الخندق)) البخلء 59, خندق كجعفر: حفير حول أسوار المدن, وخندق حوله حفر خندقاً ,والخندق: المحفور , كلمة فارسية أصلها (كنده) أي محفور , (91).
28. خوامزكة ((.. وأخرى خوامزكة رخصة)) البخلء 91 فارسية لعلها تطلق على صنف من الدجاج عندهم(92).
29. خوان ((.. ونحن على خوان ليس عليه الا ما ذكرت)) البخلء 39 ,الخَوَان بالكسر: الطبق الذي يؤكل عليه الطعام, معرب (خَوَان) , والضم لغة فيه, وقيل: الكسر أفصح والكثير خُون ساكن الواو ووزنه فعليان وهي كلمة فارسية أصل معناها الطعام والوليمة (93).
30. خوخ ((.. فصاح: الخوخ الخوخ)) البخلء 180 فارسي وهو الفَرَسِك عند العرب(94).

(باب الدال)

31. دار صيني ((فدخلت عليه يوما , واذا قدامه قطع دارصيني لاتساوي قيراطاً)) البخلء 174, من أشجار الهند يزرع في تخوم الصين فارسية تعريب (دار جيني) أي شجر الصين(95).
32. دانق ((.. واشترى بصلا بدانق)) البخلء 172 , فارسية معربة أصلها (دانك), وهو سدس درهم وتطلق عندهم على مطلق الحبة , وعند اليونان حبثا خرنوب, وتفتح النون وتكسر , وبعضهم يقول الكسر أفصح, وجمع المكسور (دَوَانِق), وجمع المفتوح (دَوَانِيق) بزيادة ياء(96).
33. درهم ((.. قالوا درهمك لمعاشك)) البخلء 28 , الدرهم اسم للمضروب المدور من الفضة كالدينار من الذهب, ورجل مُدْرَهَم كثير الدراهم, يونانية الأصل(97) وقيل هي فارسية معربة أصلها بالفارسية (دَرَم) (98).

34 درياجة((.. ويسكروا الدراجة على صغار السمك)) البخلاء 183, فارسية تطلق على البحيرة, وأشار الدكتور السامرائي إلى أنها معروفة لدى صيادي السمك تستعمل للإفادة من وجود المد والجزر(99).

35 دهليز((فبتُّ عنده في أدنى بيت أو في دهليزه)) البخلاء 60, ما يقع بين الباب والدار فارسية معربة أصلها بالفارسية(دهله) وتعني القنطرة(100).

36 دينار((.. استفضل كل سنة مائة دينار)) البخلاء 148, فارسية معربة عند الجواليقي أصلها(دنار), وهي من اليونانية كما يقرر بعض الباحثين المحدثين أو رومية كما ذهب آخرون (101).

(باب السين)

37 سراج((.. وإذا هو أتانا بمسرجة فيها فتيلة في غاية الدقة)) البخلاء 33 المِسْرَاجُ المصباح الذي يُسْرَجُ بالليل والجمع سُرْجٌ والمِسْرَجَةُ التي فيها الفتيل والمِسْرَجَةُ بالفتح وبالكسر التي توضع فيها الفتيلة والدهن, وهي فارسية معربة أصلها(جراغ) (102).

38 سرول:((.. وساق سراويلك تتسخ وتبلى)) البخلاء 197, فارسية معربة أصلها (سراي) وتعني فوق, ومن (بال) أي القامة, وفيها لغات يقال سروال و سروان وهو مفرد ممنوع من الصرف لشبهه بمفاعيل(103).

39 سكباج((.. وطبخه كله سكباجا)) البخلاء 172, السِّكْبَاجُ بالكسر معرب عن(سك) وتعني خل, و (باج) أي طعام, وهو مرق يعمل من اللحم يطبخ بخل(104).

(باب الصاد)

40 صابون((.. وغرنا ثمن الاثنان والصابون)) البخلاء 93, من الألفاظ التي تستعمل في اللغة التركية والفارسية والعربية والكردية للدلالة على مادة من المواد المنظفة, ويطلق عليه أيضا صابون, وأُخْتُلف في أصلها؛ فهناك من ذهب إلى أنها إيطالية, وآخر قال : إنها رومية(105), ورجح أدبي شير في كتابه أن تكون سريانية أو آرامية(106).

41 صرحتها((.. وصرحتها ولمستها حتى صارت كأنها صخرة منقورة)) البخلاء 48, الصاروج النُورَة وأخلاطها التي تُصَرَّجُ بها النُّول وغيرها, فارسية معربة أصلها بالفارسية (سارو), غُرِبَ ف قيل صاروج وربما قيل شاروق وصرَّجها به طلاها(107).

42 صك((.. حتى يصك له بذلك إلى صاحب المطبخ)) البخلاء 83, صَكَّه ضربه, وبابه ردَّ, وهو اسمٌ لكتابِ العَهْد, فارسية معربة أصلها(جك), والجمع أَصْكُ وصِكاكٌ وصكوكٌ(108).

(باب الطاء)

43. طباهج ((.. وَشَمَّ الطَبَاهِجَ فَقَالَ لِي)) البخلء 39 , الطَّبَاهِجَةُ فارسية معربة أصلها (تباهاه) , وهو طعام يصنع من بيض وبصل ولحم (109).

44. طسوج ((.. والطسوج أربعة فلوس)) البخلء 181, الطسوج حبتان من الدوانيق, والدانق أربعة طساسيج, وهما معربان , والطسوج يساوي جزءاً من أربعة وعشرين جزءاً من الدرهم (110).

(باب الفاء)

45. فانيذ ((.. فأمرني قوم بالفانيذ السكري)) البخلء 50, فارسية معربة أصلها (بانيد), وهو نوع من الحلواء يُعمل بالنشأ , ودليل أعجميتها أنها جاءت على وزن فاعيل وهو مما لاتعرفه العربية (111).

46. فسيفساء ((.. وصنعة الفسيفساء)) البخلء 69 , رومية وهي ألوان تؤلف من الخرز فتوضع في الحيطان يؤلف بعضه على بعض, وتركَّب في حيطان البيوت من داخل كأنه نقش مصوّر (112).

(باب القاف)

47. قنديل ((.. فضل حسن القنديل على حسن مسارج الحجارة)) البخلء 36, القنديل بالكسر مصباح من زجاج, واختلف في نونه؛ فالأكثر أنها أصلية فيكون وزنه فعيل , وقيل: إنها زائدة فوزنه فنعل والجمع القناديل, وهو معرب من اليونانية ثم دخل الآرامية ومنها إلى العربية (113).

48. قهرمان ((.. رد الخادم مع الخباز إلى القهرمان)) البخلء 83 , القَهْرْمَان فارسية معربة مركبة من (قهر) و(مان) التي تعني بالفارسية صاحب, ومعنى قهرمان الوكيل أو المُسَيِّطِرُ الحَفِيزُ على من تحت يديه, وهو من أُمْناء الملك وخاصته كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده, والقائم بأمر الرجل بلغة الفرس (114).

49. قيراط ((.. أي بني ان إنفاق القراريط)) البخلء 150 , القيراط جزء من أجزاء الدينار , وهو نصف عُشره في أكثر البلاد , وأهل الشام يجعلونه جزءاً من أربعة وعشرين , والياء فيه بدل من الراء بسبب (المخالفة الصوتية) كما تقول في قَطَّ قطع بإبدال العين من الطاء, وأصله قِرَاط وقيراط مثل دينار وديباج, وهي كلمة أعجمية غير ان العرب تكلمت بها قديماً فصارت عربية (115).

(باب النون)

50. نشاشتنج ((.. تتخذ من النشاشتنج والدهن)) البخلء 50 , هو النَّشَأ الذي يستخرج من الحنطة التي نعتت حتى لانت ثم مُرست وُضِفَت وجُففت (116), وورد في الصحاح ((النشأ وهو النشاشتنج فارسي معرب حُذِف شطره تخفيفاً كما قالوا للمنازل منا)) (117) وفارسيته نشاشته, وذهب أدي شير في كتابه إلى أن أصل الكلمة آرامية (118).

51. نشوار ((.. ونشوار العلوفة)) البخلاء 117, النشوار ما تبقى الدابة من العلف ,فارسية معربة أصلها نشخوار (119).

نتائج البحث

- يمكن أن أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث بالنقاط الآتية:
1. إن لغة العصر العباسي شهدت نمواً كبيراً في الالفاظ والتراكيب بفعل دخول الكلمات والتراكيب الأعجمية التي اقتضاها نقل العلم والفلسفة من اليونانية وغيرها, وقد ظهر أثر ذلك في مصنفات العلماء والمفكرين ومنهم الجاحظ؛ فقد زحرت مصنفاته وأهمها البخلاء والبيان والتبيين وغيرهما بالالفاظ الأعجمية التي شاعت في عصره ويعد هذا الأمر طبيعياً لان اللغة كما ذهب جرجي زيدان كائن حي ينمو ويتجدد.
 2. من أهم مميزات أدب الجاحظ, هو أسلوبه الخاص في استعمال الالفاظ والتراكيب وصيغ الكلام,الذي جعل كتبه أمثلة حية تعبر عن لغة عصره ويمكن الإفادة منها في دراسة تطور اللغة من ناحيتي الالفاظ والتراكيب, يضاف إليها قدرته في التعبير باستعمال صور فنية حقيقية أو مجازية تمنح القارئ احساساً حقيقياً بقربه من الواقع الذي يصوره.
 3. إن كتاب البخلاء من الكتب التي أبرزت مظاهر بيئة البصرة من خلال تصويره لأشخاص بعض البخلاء فيها محتفظاً بخصائصهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية, فقد حرص كثيراً على تقديم شخوصه كما هم مستعملاً لغتهم, جامعاً فيها بين اللغة الفصيحة التي دخلتها ألفاظ أعجمية

ذكر كثيرا منها على ألسنتهم, وبين اللغة المحكية التي تميز الطبقة البسيطة في البصرة وما تقتضيه من ذكر الالفاظ المتداولة والمصطلحات المعربة التي شاعت بينهم.

4. بلغ عدد الألفاظ الأعجمية في كتاب البخلاء واحداً وخمسين لفظاً اختلفت اصولها التي وردت عنها , وفيما يأتي بيان لذلك:

التسلسل	اللفظ	أصله
1.	أُبْلَة	نبطي
2.	أَجْر	فارسي
3.	آري	مجهول المصدر
4.	إسماعيل	مجهول المصدر
5.	اشنان	فارسي
6.	اقليم	مجهول المصدر
7.	انو شروان	فارسي
8.	آيين	فارسي
9.	باذنجان	فارسي
10.	بارجين	فارسي
11.	بانوان	فارسي
12.	برذون	آرامي
13.	برسام	مجهول المصدر
14.	برنكان	فارسي
15.	بُرني	فارسي
16.	بستنود	فارسي
17.	بهطه	هندي وقيل فارسي
18.	تبليا	آرامي
19.	جردبيل	فارسي
20.	جردق	فارسي
21.	جص	فارسي
22.	جوارشن	فارسي

23	جوز	فارسي
24	جيسران	فارسي
25	خشكار	فارسي
26	خلنج	فارسي
27	خندق	فارسي
28	خوامزكة	فارسي
29	خوان	فارسي
30	خوخ	فارسي
31	دارصيني	فارسي
32	دانق	يوناني
33	درهم	يوناني
34	درياجة	فارسي
35	دهليز	فارسي
36	دينار	فارسي عند الجواليقي، ويوناني عند غيره
37	سراج	فارسي
38	سروال	فارسي
39	سكباچ	فارسي
40	صابون	اختلف فيه فقيـل رومي، أو سرياني، أو آرامي
41	صاروج	فارسي
42	صك	فارسي
43	طباهج	فارسي
44	طسوج	مجهول المصدر
45	فانيذ	فارسي
46	فسيفساء	رومي

47	قنديل	يوناني
48	قهرمان	فارسي
49	قيراط	مجهول المصدر
50	نشاستنج	فارسي
52	نشوار	فارسي

نلاحظ من خلال إحصاء الأصول التي وردت عنها الأثر الكبير للغة الفارسية إذ بلغ عدد الألفاظ ذات الأصل الفارسي خمساً وثلاثين لفظاً، فيما توزعت الأخرى بأعداد قليلة بين آرامي ونبطي ويوناني وهندي يضاف إليها الألفاظ مجهولة المصدر، ومن الملاحظ أن المصادر القديمة والحديثة تختلف في نسبة بعض الألفاظ إلى لغاتها التي وردت عنها، ويبدو أن مرد هذا الاختلاف هو البعد الزمني الفاصل بين اللغات وأصولها، وربما لأن بعضها لم ينتقل إلى العربية مباشرة، وإنما دخلت عبر لغات أخر كال يونانية واللاتينية والفارسية التي انتقلت أغلب ألفاظها عبر الآرامية، ويتضح الأثر الكبير للغة الفارسية في الألفاظ التي استعان بها الجاحظ في كتاب؛ فاعلمها فارسي، ولعل ذلك راجع إلى أن تأثر اللغة العربية باللغة الفارسية كان أقوى من تأثير اللغات الأخر غير السامية؛ بسبب الصلات الوثيقة بين العرب والفرس قبل الإسلام، وقد أشار الجاحظ إلى ذلك في حديثه عن الألفاظ الفارسية التي دخلت العربية، وخاصة في البصرة والكوفة فقال: ((ألا ترى أن أهل المدينة لما نزل فيهم ناس من الفرس في قديم الدهر علقوا بألفاظ من ألفاظهم، ولذلك يسمون البطيخ الخربز، ويسمون السميطة الرزق... وكذلك أهل الكوفة، فإنهم يسمون المسحاة بال، وبال بالفارسية.. وأهل البصرة إذا التقت أربع طرق يسمونها مربعة ويسميها أهل الكوفة الجهار سوك، والجهار سوك بالفارسية، ويسمون السوق والسويقة: وازار والوازار بالفارسية)) (120).

الملخص باللغة الانكليزية

The Persian vocables in AL-Bukhalaa book

Lexically Study and arranging

For each nation , a history , and Arabs had pure history with different colors of arts and cultures , and had many scientists and thinkers which they draw the structure of language and literature , so all that make a pure history become a source of all humanity .

ALJahid is on the head of list of many scientists and thinkers in philosophy , history , grammarian , and philological .and the trace of his culture shown in his authoresses.

Today we take one of ALJahid's authoresses which is (AL-Bukhalaa book) , which represent the fun spirit of ALJahid , he take in this book many

misers in Basra and Karasan they see or hear about them , and he could to give a clear picture of their life talking in Arabic speaking and their languages .

AL-Bukhalaa book gave a picture of many non-Arabic cultures and its effect on Arabic culture. The book had many Persian and Arabic-Persian words , this research is divided into two parts ,the first one in the principle of Persian vocable and the result of his enter to Arabic language , like intruder and non-Arabic . and in the second part we prove this vocables and at last the sources of research .

Warda Salih Nagmash

الهوامش

- 1 (ينظر: المصادر الأدبية 173.
- 2 (ينظر: الجاحظ, حنا الفاخوري 17, والنزعة الكلامية في اسلوب الجاحظ 10, والحيوان 91/1.
- 3 (ينظر: الجاحظ, حنا الفاخوري 11.
- 4 (ينظر: النزعة الكلامية في اسلوب الجاحظ 20.
- 5 (الفهرست 169, وينظر: الصراع الفكري عند الجاحظ 60.
- 6 (ينظر: معجم المؤلفين 302/7.
- 7 (ينظر: الجاحظ, حنا الفاخوري 12.
- 8 (العربية, يوهان فك 82, وينظر: اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري 78.
- 9 (ينظر: اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري 78.
- 10 (ينظر: التعامل الثقافي بين الفارسية والعربية للدكتور آذرتاش آذرنوس, مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها, فصلية محكمة, العدد 5, الربيع والصيف, 1385 هـ .
- 12 (ينظر: اتجاهات الشعر العربي في القرن الثالث الهجري 81.
- 13 (ينظر اللغة العربية كائن حي, 23.15.

- 14 (ينظر : صورة البصرة في بخلاء الجاحظ 39.
- 15 (ينظر : البخلاء , اعداد العوامري والجارم, 173/2.
- 16 (ينظر : فن القصص في بخلاء الجاحظ 35.
- 17 (البخلاء 20.
- 18 (الجاحظ وعلم اللغة . بحث الدكتور إبراهيم السامرائي . ص 16 . مجلة المورد . عدد خاص بالجاحظ . المجلد السابع . العدد الرابع . 1978 ..
- 19 (ينظر : البخلاء 22.
- 20 (ينظر : أدبية النادرة , دراسة في بخلاء الجاحظ 9.
- 21 (ينظر أدبية النادرة دراسة في بخلاء الجاحظ ص 109.
- 22 (ينظر : البخلاء 34.
- 23 (ينظر : أسواق العرب 17.
- 24 (ينظر : م ن 17 . 20.
- 25 (ينظر تاريخ اللغات السامية ص 2.
- 26 (ينظر : كلام العرب 60.58 , والمولد 52.23.
- 27 (الكتاب 412/2.
- 28 (م ن 421/2.
- 29 (الصحاح (عرب).
- 30 (القاموس المحيط (عرب).
- 31 (ينظر تاج العروس (عرب).
- 32 (فقه اللغة العربية , كاصد ياسر الزيدي , 313.
- 33 (ينظر : العين (بشق) , و الخصائص 1/358.
- 34 (اللغة , فندريس 62,63.
- 35 (ينظر : علم الأصوات اللغوية 155 . 166.
- 36 (ينظر التقريب لأصول التعريب 4/3.
- 37 (الكتاب 412/2.
- 38 (ينظر م ن 412/2.
- 39 (ينظر المزهر في اللغة 283/1 , و في التعريب 29 , والألفاظ الفارسية المعربة 151 , وفقه اللغة علي عبد الواحد وافي 206.
- 40 (ينظر فقه اللغة , علي عبد الواحد وافي 199.
- 41 (ينظر : (حسين نصار : نحو معجم جديد , سلسلة الألسنية احدث العلوم الإنسانية /مجلة الفكر العربي , طرابلس / ليبيا / 1979 م / ص 24,23), التعريب ومستقبل اللغة العربية 35.
- 42 (فقه اللغة وخصائص العربية 207.
- 43 (ينظر فقه اللغة وخصائص العربية 270.269.

- 44 (تفسيرالسيوطي36.
- 45 (الصاحبى فى فقه اللغة59.
- 46 (ينظر م ن60
- 47 (ينظر: تفسير الطبرى31.
- 48 (ينظر م ن33.
- 49 (ينظر م ن32.
- 50 (ينظر فقه اللغة، على عبد الواحد وافي207.
- 51 (ينظر: الصاحبى فى فقه اللغة وسنن العرب فى كلامها57. 62، ومجلة التراث العربى/ مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب/ دمشق العدد 51 / السنة 1993.
- 52 (فصول فى فقه اللغة23.
- 53 (ينظر: العين(أبل)، واللسان(أبل)، ومعجم البلدان77/1، والمغرب فى ترتيب المغرب28.
- 54 (معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية112.
- 55 (ينظر: لسان العرب (أجر)، والألفاظ الفارسية المعربة 7.
- 56 (ينظر: لسان العرب أري، والمغرب فى ترتيب المغرب 37 .
- 57 (ينظر: المغرب 12، واللسان (أري).
- 58 (ينظر: المغرب 18. 19. وينظر: الألفاظ الفارسية المعربة11.
- 59 (ينظر: المغرب 19.
- 60 (ينظر: المغرب18، والمعجم الوسيط(ق ل م).
- 61 (ينظر: تاج العروس(ق ل م) .
- 62 (ينظر: المغرب 16، والتعريب فى القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة 28.
- 63 (ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة13، ومن معجم الجاحظ 24.
- 64 (ينظر: محيط المحيط (بذنج).
- 65 (ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة15.
- 66 (ينظر: من معجم الجاحظ31، وحاشية محقق كتاب البخلاء98.
- 67 (ينظر: من معجم الجاحظ48.
- 68 (ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة19.
- 69 (ينظر: اللسان (برثن).
- 70 (ينظر: العين (برسم)، واللسان (برسم)، والألفاظ الفارسية المعربة19.
- 71 (ينظر: العين (برنك)، واللسان (برنك)، والمغرب فى ترتيب المغرب71/1، والألفاظ الفارسية المعربة20.
- 72 (ينظر: العين (برن)، واللسان (برن)، والمغرب فى ترتيب المغرب71/1، والألفاظ الفارسية المعربة21.
- 73 (ينظر: من معجم الجاحظ39.
- 74 (ينظر: العين (بهط)، وتاج العروس(بهط)، واللسان (بهط)، والمغرب فى ترتيب المغرب170/1.
- 75 (ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة 29.

- 76 (ينظر : من معجم الجاحظ 52.
- 77 (ينظر : م ن 52.
- 78 (ينظر : اللسان (شوا).
- 79 (تاج العروس (جردب), والألفاظ الفارسية المعربة 39.
- 80 (, ينظر : تاج العروس (جردق), ولسان العرب (جردق).
- 81 (ينظر : تاج العروس (جردق), ولسان العرب (جردق).
- 82 (القاموس المحيط (جص).
- 83 (لسان العرب (جص).
- 84 (المزهر في علوم اللغة 1/213, 1/216, والمغرب في ترتيب المعرب 1/147, والمفردات اللاتينية 1238.
- 85 (ينظر : لسان العرب (جرشن), والألفاظ الفارسية المعربة 40.
- 86 (المغرب في ترتيب المعرب 1/169.
- 87 (العين (جوز), واللسان (جوز), والألفاظ الفارسية المعربة 48.
- 88 (ينظر : الألفاظ الفارسية المعربة 49.
- 89 (ينظر : تاج العروس (قصر), والألفاظ الفارسية المعربة 55, ومن معجم الجاحظ 125.
- 90 (ينظر : لسان العرب (خلنج), والألفاظ الفارسية المعربة 56.
- 91 (ينظر : المعرب 179 . 180, والتعريب في القديم والحديث 311 , والألفاظ الفارسية المعربة 57.
- 92 (ينظر من معجم الجاحظ 133.
- 93 (ينظر : تاج العروس (خون), والمغرب 178, والمغرب في ترتيب المعرب 1/275, والتعريب بين القديم والحديث 312, والألفاظ الفارسية المعربة 58.
- 94 (ينظر : تاج العروس 1/6765, والتعريب في القديم والحديث 24.
- 95 (ينظر الألفاظ الفارسية المعربة 60.
- 96 (ينظر : لسان العرب, والألفاظ الفارسية المعربة 66, ومن معجم الجاحظ 151.
- 97 (ينظر : المعرب 56. 196, بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية. ص 334 من مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، الجزء الثالث - القاهرة عام 1936م.
- , والتعريب في القديم والحديث 313.
- 98 (ينظر : الألفاظ الفارسية المعربة 61.
- 99 (ينظر : تفصيل ذلك في كتاب من معجم الجاحظ 146.
- 100 (ينظر : الألفاظ الفارسية المعربة 68.
- 101 (ينظر : المعرب والدخيل في اللغة ومقدمة المعرب للدكتور عبد الوهاب عزام 7,4, والتعريب في القديم والحديث 58.
- 102 (ينظر : لسان العرب (سرج), والألفاظ الفارسية المعربة 89 .
- 103 (ينظر : المطلع 1/9, والألفاظ الفارسية المعربة 88.
- 104 (ينظر : القاموس المحيط (سكباچ) , والألفاظ الفارسية المعربة 92.

- 105 (ينظر معجم الألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة 113.
- 106 (ينظر تفصيل ذلك في الألفاظ الفارسية المعربة 106.
- 107 (ينظر: لسان العرب (صرح), والألفاظ الفارسية المعربة 107.
- 108 (ينظر: تاج العروس (صك), والمغرب في ترتيب المعرب 47/1, والألفاظ الفارسية المعربة 108.
- 109 (ينظر: لسان العرب, والألفاظ الفارسية المعربة 111 .
- 110 (ينظر: لسان العرب (طسج).
- 111 (ينظر: تاج العروس (فنذ), والألفاظ الفارسية المعربة 121.
- 112 (لسان العرب (فسس) 164/6.
- 113 (ينظر: تاج العروس (قندل), والتعريب في القديم والحديث مع معاجم للألفاظ المعربة 30.
- 114 (لسان العرب (قهرم).
- 115 (لسان العرب (ق ر ط).
- 116 (ينظر: المصباح المنير (نشأ).
- 117 (مختار الصحاح (نشأ).
- 118 (ينظر الألفاظ الفارسية المعربة 153.
- 119 (ينظر: الألفاظ الفارسية المعربة 153, ومن معجم الجاحظ 404.
- 120 (البيان والتبيين 19,20/1.

المصادر

1. اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري, الدكتور محمد مصطفى هدارة, دار المعارف, مصر 1963.
2. أدبية النادرة, دراسة في بخلاء الجاحظ, حافظ رقيق, دار صامد للنشر والتوزيع - تونس, الطبعة الأولى سنة 2004م. أسواق العرب
3. البخلاء, الجاحظ, تح: الدكتور طه الحاجري, القاهرة, 1958.
4. البخلاء, إعداد العوامري والجارم, طبعة دار الكتب العلمية, بيروت.
5. البيان والتبيين: ابو عمرو عثمان بن بحر الجاحظ (ت 255هـ) تح: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي, القاهرة, 1979م.
6. تاج العروس, محمد مرتضى الزبيدي, وزارة والأنباء, الكويت, 1965.
7. تاريخ اللغات السامية, ا. ولفنسون, الطبعة الاولى, دار القلم, بيروت, 1980.

8. التعريب في القديم والحديث مع معاجم للالفاظ المعربة, د. محمد حسن عبد العزيز, مطبعة دار الفكر, القاهرة, دت.
9. التعريب ومستقبل اللغة العربية, عبد العزيز بن عبد الله, ط, د, د, مط, دت.
10. (جامع البيان عن تأويل آي القرآن), الطبري, الطبعة الاولى, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة, القاهرة, د.ت.
11. الدر المنثور في التفسير بالمأثور, جلال الدين بن عبد الرحمن السيوطي, الطبعة الاولى, دار الكتب العلمية, 2000م.
12. التقريب لأصول التعريب, الجزائري, الشيخ طاهر الجزائري, القاهرة: المطبعة السلفية, (د. ت).
13. الجاحظ, حنا فاخوري, دار المعارف, بيروت, د.ت.
14. الحيوان, أبو عثمان بن بحر الجاحظ, تح: عبد السلام هارون, ط: مصطفى البابي, 1366.
15. الخصائص, ابن جني, تح: محمد علي النجار, دار الكتاب العربي, بيروت. لبنان, 1952م.
16. الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها, احمد بن فارس (ت395هـ), تح: مصطفى الشويمي, مؤسسة بدران, بيروت, 1963.
- الصراع الفكري عند الجاحظ, الدكتور الياس فرح, منشورات دار الجاحظ, بغداد, 1981.
17. صورة البصرة في بخلاء الجاحظ, الدكتور هاني العمدة, الطبعة الاولى, دار الشؤون الثقافية, بغداد, 1990م.
18. العربية, يوهان فك, ترجمة: عبد الصبور شاهين, المطبعة الكاثوليكية, بيروت ن 1965.
19. اللغة العربية, أنور الجندي, مطبعة الرسالة, القاهرة.
20. علم الأصوات اللغوية, مناف مهدي محمد, الطبعة الاولى, مطبعة عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
21. كتاب العين, أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي, تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال. فصول في فقه اللغة.
22. لسان العرب, ابن منظور, دار صادر للطباعة والنشر, بيروت. لبنان.

23. فقه اللغة العربية، كاسد ياسر الزيدي، مطبعة دار الكتب . جامعة الموصل 1987.
24. فقه اللغة، الدكتور علي عبد الواحد وافي، ط7، دار نهضة مصر، دت.
25. فقه اللغة وخصائص العربية، د. محمد المبارك، دار الفكر، بيروت، ط5، 1392هـ - 1972م.
26. فن القصص في كتاب البخلاء للجاحظ، محمد المبارك، الطبعة الثانية، دار الفكر، دمشق، 1965م.
27. الفهرست، ابن النديم، نشرة فلوجل، ليزنح، 1872.
28. في التعريب، إدريس بن الحسن العلمي . جمعه وقدمه الدكتور أمل العلمي، الطبعة الأولى، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2001م.
29. القاموس المحيط، محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، الطبعة الثانية، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1952م.
30. كلام العرب، حسن ظاظا، مطبعة المصري، الاسكندرية 1971. لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى.
31. اللغة العربية كائن حي، جرجي زيدان، دار الجيل . بيروت، الطبعة الثانية.
32. اللغة: جوزيف فندريس ترجمة وتحقيق الدواخلي والقصاص، مكتبة الانجلو المصرية د.ت.
33. محيط المحيط، بطرس البستاني، بيروت، 1867م.
- مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، تح : محمود خاطر، مكتبة لبنان، بيروت، الطبعة الثانية، 1415 - 1995.
34. المزهر في علوم اللغة وأنواعها: جلال الدين السيوطي (ت911هـ) تح: محمد احمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى، دت. مصادر الأدبية
35. معجم الالفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة، رفعت رؤوف البزركان، الطبعة الأولى، 2000م، الامراء للطباعة والتصميم، بغداد.
36. معجم الالفاظ العامية ذات الحقيقة والاصول العربية، الدكتور عبد المنعم سيد عبد العال، الطبعة الثانية، مكتبة الخانجي في مصر.

37. معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (626هـ) ، دار الفكر - بيروت.
38. معجم المؤلفين معجم المؤلفين تراجم مصنفين الكتب العربية، عمر رضا كحاله، دار احياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان.
39. معجم الوسيط، ابراهيم مصطفى واحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، اشراف عبد السلام محمد هاون، اصدار مجمع اللغة العربية، القاهرة، المكتبة العلمية، طهران.
40. المغرب، أبو منصور الجواليقي، تح: أحمد شاکر، دار الكتب، 1969.
41. مغرب والدخيل في اللغة ومقدمة المغرب للدكتور عبد الوهاب عزام
42. المغرب في ترتيب المغرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرز، تح : محمود فاخوري و عبد الحميد مختار، مكتبة أسامة بن زيد - حلب، الطبعة الأولى ، 1979. مفردات اللاتينية 1238.
43. من معجم الجاحظ، د. ابراهيم السامرائي، دار ارشيد للنشر، سلسلة المعاجم والفهارس، 1982.
44. المولد، د. حلمي خليل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الاسكندرية 1979.
45. النزعة الكلامية في اسلوب الجاحظ، شلحت اليسوعي، دار المعارف بمصر، د.ت.

الدوريات

1. الالفاظ المعربة في القرآن وموقف السيوطي منها . مجلة التراث العربي . مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب . دمشق العدد 51 . السنة 1993.
2. بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية . الاستاذ بندلي خوري . من مجلة مجمع اللغة العربية الملكي، الجزء الثالث - القاهرة عام 1936م.
3. التعامل الثقافي بين الفارسية والعربية للدكتور آذرتاش آذرنوس . مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية وآدابها . فصلية محكمة . العدد 5 . الربيع والصيف . 1385هـ .
4. الجاحظ وعلم اللغة . بحث الدكتور إبراهيم السامرائي . مجلة المورد . عدد خاص بالجاحظ . المجلد السابع . العدد الرابع . 1978 ..
5. نحو معجم جديد، حسين نصار. مجلة الفكر العربي . طرابلس . ليبيا . 1979م.